

## فاعلية منهج التربية البدنية في تنمية المهارات الحركية

### لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

د. حمود الرشيد

دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية

مناهج طرق تدريس، معلم تربية بدنية

بوزارة التربية - بدولة الكويت

### ملخص البحث

أن التربية البدنية مادة تعليمية كسائر المواد الأخرى، تساهم بقسط وافر في بلورة وتطوير شخصية الطفل، وتتميز بالتأثير المباشر على السلوكيات والتصرفات، وتحويلها من تلقائية موروثية إلى سلوكيات مبنية ومكيفة، بمنهج علمي شامل ذو نظرة متفتحة على المحيط بأبعاده. ويعتبر اللعب المجال الأوفر في هذه المرحلة من التعليم، حيث يشكل الركيزة الأساسية لاكتشاف الطفل نفسه ومحيطه والتكيف معهما، والوسيلة المثلى لتطوير قدراته البدنية والفكرية، والرفع من درجة استثمار موارده الذاتية، والعمل على تنوع المهارة الحركية، موازاة مع تطوير الأجهزة الحيوية الوظيفية. والنشاط الرياضي يساهم في بناء الطفل كما أنه يمنحه فرص التعلم عن طريق المحاولة، ويتيح له متعة التخيل والابداع، ومواجهة الذات والغير في نفس الوقت، بإبراز قدراته وتفعيلها من أجل الفوز. ويشير الباحث إلى أن محاولات التقدم والتطوير لمناهج التربية البدنية عبر تاريخها انعكاسا للتيارات الثقافية البدنية السائدة والتي تستهدف الخروج بالتعليم المدرسي من صيغته التقليدية إلى صيغ أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته وفق قدراته

وإمكانياته وتمثل التربية الحركية إحدى تلك الاتجاهات الحديثة في التربية التي ظهرت خلال تلك الحقبة من الزمن فهي تعكس إحدى نتائج النهضة العلمية في المجال التربوي.

ويهدف البحث الحالي إلى:

- معرفة أهمية أن يكون منهج التربية البدنية له دور وفاعلية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- معرفة أهمية منهج التربية البدنية في تنمية المهارات الحركية من حيث (الوعي بالفراغ والوعي بالجسم).

وكان من أهم استنتاجات البحث:

» يساهم درس التربية البدنية في إكساب الطفل عناصر اللياقة البدنية واللياقة الصحية التي تؤهله للقيام بمتطلبات العمل اليومي، وذلك من خلال الاشتراك في النشاط الحركي.

» يساهم درس التربية البدنية من خلال المهارات الحركية في تنمية وتطوير الإدراك الحسي - الحركي لدى الأطفال.

وكان من أهم توصيات البحث:

» على معلم التربية البدنية أن يهتم بالمهارات الحركية داخل درس التربية البدنية.

» يجب أن تكون المهارات الحركية داخل درس التربية البدنية ذات معنى للطفل ويجب أن تشتق أغراض المنهج التعليمي.

## **Effectiveness of the physical education curriculum in the development of motor skills for primary school students, Kuwait**

### **Abstract**

That physical education educational material like all other materials, contribute significantly to crystallize and develop the child's personality, and is characterized by direct effect on the behaviors and attitudes, and converted from automatic to inherited behaviors are built, air-conditioned, scientific approach with a comprehensive overview on the open ocean dimensions. The playing field hot at this stage of education, where is fundamental to the discovery of the child himself and his surroundings and adapt to them, and the best way to develop his physical, intellectual, and increase the degree of investment of its own resources, and work on the diversity of motor skill, parallel with the development of vital organs functional. And physical activity contribute to the building of the child as it gives him opportunities to learn by trial and allows it fun imagination and creativity, and the face of the self and of others at the same time, highlighting the capabilities and activated in order to win. And indicates the researcher attempts to progress and development of the -curriculum of physical education throughout its history, a reflection of the currents of cultural physical mainstream and targeted exit schooling of formula traditional formats to a more positive and effective in the formation and development of children according to their abilities and potential and represent education kinetic one of those modern trends in education that emerged during that period of time, it reflects one of the results of the scientific renaissance in the field of education.

The current research aims to:

- Knowing the importance of a physical education curriculum has a role and effectiveness in the development of motor skills primary school pupils.
- Knowledge of the importance of physical education in the curriculum development of motor skills in terms of (awareness of emptiness and awareness of the body).

One of the main conclusions of the research:

- 1- He studied physical education contributes to instill in the child elements of-fitness and health fitness that qualify for. the requirements of daily work, and through participation in physical activity.
- 2- Contributes studied physical education through the development of motor skills and the development of perceptual - motor in children.

One of the main recommendations of the research:

- 1- A ^physical education teacher that cares motor skills within the physical education lesson.
- 2 - Must be inside the motor skills he studied physical education meaningful to the child and must be derived for the curriculum.

## المقدمة

إن التربية البدنية مادة تعليمية كسائر المواد الأخرى، تساهم بقسط وافر في بلورة وتطوير شخصية الطفل، وتتميز بالتأثير المباشر على السلوكيات والتصرفات، وتحويلها من تلقائية موروثية إلى سلوكيات مبنية ومكيفة، بمنهج عملي شامل ذو نظرة متفتحة على المحيط بأبعاده.

ويعتبر اللعب المجال الأوفر في هذه المرحلة من التعليم، حيث يشكل الركيزة الأساسية لاكتشاف الطفل نفسه ومحيطه والتكيف معهما، والوسيلة المثلى لتطوير قدراته البدنية والفكرية، والرفع من درجة استثمار موارده الذاتية، والعمل على تنوع المهارة الحركية، موازاة مع تطوير الأجهزة الحيوية الوظيفية.

والنشاط الرياضي يساهم في بناء الطفل كما أنه يمنحه فرص التعلم عن طريق المحاولة، ويتيح له متعة التخيل والإبداع، ومواجهة الذات والغير في نفس الوقت، بإبراز قدراته وتفعيلها من أجل الفوز.

ورغم ما بذل من مجهودات في هذا الصدد لم ترق التربية البدنية إلى ما تصبو إليه في المرحلة الابتدائية لاعتبارات كثيرة نحصرها في: أنها مادة غير أساسية وغير هامة باعتبارها نشاطا ترفيهيا وليس مادة تعليمية ذات أهداف مرتبطة بالمواد الأخرى من جهة وبالتلميذ بمركباته (الحسية - الحركية - المعرفية - العلائقية) من جهة أخرى.

وتشير سهيلة محسن (٢٠٠٣م) إلى مفهوم الفعالية إلى أنها "العمل بأقصى الجهود للوصول إلى تحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقييمها بمعايير وأسس البلوغ" (١٩:٤).

بينما ذكر ماهر صبري (٢٠٠٢م) أن فعالية الشيء قدرته على بلوغ أهدافه المقصودة والوصول إلى النتيجة المرجوة ويستخدم هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية وطرق استراتيجيات ونماذج التدريس ليعبر عن مدى قدرة أية معالجه على تحقيق أهداف تعليمية محددة وبلوغ مخرجات معرفية مرجوة (٤٠١:٨).

ويعرف عبد الرحمن الهاشمي وطه الدليمي (٢٠٠٨م) التعليم الفعال بأنه "قدرة على التصرف بطريقة مقصودة ومخطط لها، وفق أسس معينة، وباستخدام استراتيجيات تعليم تتناسب مع الموقف التعليمي، وبحسب الأهداف المرسومة.

وتتطلب أن يؤدي المعلم بكافية أنماط السلوك التي تعمل على حدوث تفاعل صفي بينه وبين المتعلمين" (٢٩:٥).

يذكر كروز Kruz (١٩٩٩م) أن التدريس لكي يصبح إيجابيا يجب عليه أن يؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب أي تحقيق الأهداف المرسومة للدرس سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارة ولبناء شخصية متوازنة للتلاميذ يجب أن تمثل مكونات الأهداف التعليمية بما تشمله من أهداف وقيم تربوية الجزء الأكبر في درس التربية الرياضية (١١٦:٢٢).

**مشكلة البحث وأهميته**

يشير ماهر صبري (٢٠٠٢م) بأن عناصر المنهج هي المكونات التي تتألف منها منظومة المنهج عموماً، وهي: الأهداف والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة المصاحبة والتقييم ولا تكتمل منظومة أي منهج دراسي أو تعليمي ما لم توجد تلك المكونات الستة وما لم تتفاعل فيها بينها وهي الأهداف (Goals)، المحتوى (Content)، الوسائل التعليمية (Teaching Aids)، وطريقة التدريس (Teaching Method). (٣٨٩:٨)

ويعرف أهداف المنهج حسن جعفر (٢٠٠٥م) هي تعبير وصفي لما ينبغي أن يفعله المتعلم أو يكون قادراً على فعله عند نهاية عملية التعليم.

ويعرف المحتوى حسن جعفر (٢٠٠٥م) بأنه يعني المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر وهو يشمل عادة على حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات، وهذا المحتوى قد يتم تنظيمه في شكل أو آخر ليلائم مستوى دراسياً معيناً. (٢٦:٣).

ويعرف الوسائل التعليمية عبد الله على (٢٠٠٣م) بأنها كل ما يستخدم من مواد لنقل الرسالة (مادة الدرس) من المرسل إلى المستقبل على أن تكون هذه المواد متضمنة في سياق إستراتيجية للتدريس ولها دور واضح في تحقيق أهداف الدرس. (١٤٨:٧).

واتفق كل من محمد أمين (٢٠٠٩م) ومجدي عزيز (٢٠٠٤م) في تعريف طريقة التدريس بأنها تشير إلى ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومتراصة لتحقيق هدف مجموعة أهداف تعليمية محددة (٨٠:١١)، (٢٠:٩).

ويضيف كل من محروس محمد ومحمد الشحات (٢٠٠٦م) أن الحركة الهادفة تنمي التعقل في السلوك وإضفاء المنطقية عليه ومن خلال أنماط الحركة الموسعة يتعلم الطفل حل المشكلات ويتزايد الخبرة الحركية تنمو لديه القدرة على إصدار أحكام تقويمية ويكتسب أساليب التحليل والتركيب ويتفهم معاني الحركة ومغزاها الاجتماعي والثقافي. (١٠:١٠١).

ويشير الباحث إلى أن محاولات التقدم والتطوير لمناهج التربية البدنية عبر تاريخها انعكاسا للتيارات الثقافية البدنية السائدة والتي تستهدف الخروج بالتعليم المدرسي من صيغته التقليدية إلى صيغ أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته وفق قدراته وإمكانياته وتمثل التربية الحركية إحدى تلك الاتجاهات الحديثة في التربية التي ظهرت خلال تلك الحقبة من الزمن فهي تعكس إحدى نتائج النهضة العلمية في المجال التربوي.

كما يؤكد محمد سعد ومكارم حلمي (٢٠٠٥م) من تنوع الجوانب المختلفة فإن مناهج التربية الرياضية بالمؤسسات ظلت لسنوات طويلة ولا تزال مهتمة بالجانب الحركي سواء من جانب المحتوى الذي يقدم للمتعلمين أو من خلال الأساليب التدريسية وكان من نتيجة ذلك ظهور اتجاهات حديثة يكون دور مناهج التربية الرياضية وتدريبها أوسع وأشمل من مجرد الاهتمام بالجانب الحركي فلا يزال التوازن مفقود بين الجوانب الحركية والمعرفية في تلك المناهج على مراحل التعليم العام (٣٤، ١٢:٣٣).

يعرف أبو النجا أحمد (٢٠٠٣م) منهج التربية الرياضية بأنه هو "جميع المعارف والخبرات والأنشطة والممارسات الهادفة التي يكتسبها الطالب تحت إشراف المعلم بهدف النمو الشامل". (١:١١).

ويشير تروست وآخرون Trost et al. (٢٠٠٣م) وحيث أن مشاركة الأطفال في عملية اللعب وبصورة عامة في المدارس الابتدائية يعتمد بصورة رئيسية على اللعب الحر والذي يكون على شكل ألعاب وفعاليات مقترحة من قبل المعلمين الذين يقمن بالإشراف والتوجيه، ويعد اللعب الشكل الجوهرى بالنسبة للطفل، حيث أنه خبرة تلقائية مستمدة من الحياة تدور في إطار زمني ومكاني. (٦٠:٢٥).

ويرى بونيني، Bonnie (٢٠٠٠م) أن جميع الأطفال في مواقف الألعاب الحركية يسعون إلى تحقيق هدف واحد وتتسم مواقف الألعاب الحركية بالاعتماد الإيجابي المتبادل بين الأطفال وتدفع الأطفال على بذل أقصى جهد لديهم مع أقرانهم داخل المجموعة، يمارس الأطفال في أثناء الألعاب الحركية كثيرا من المهارات الاجتماعية الإيجابية فيما بينهم داخل المجموعة وإن كل طفل يدرك باقى الأطفال من داخل جماعة الألعاب الحركية بوصفهم امتدادا لذاته ومدعمين ومساندين له (١٦ : ٣٦-٤٢).

ويضيف كامبيل، Campbell (٢٠٠١م) ومن خلال التربية الحركية يقوم الأطفال بتعلم مفاهيم المعرفة بالمكان والجهد والعلاقات ويمكن تعلم مفهوم الحركة من خلال تطوير مفهوم التربية الحركية، ويستطيع المدرس أن يعلم كل حركة بنجاح وبعده طرائق ومستويات مختلفة وبما يتناسب وقدرة الأطفال ورغبتهم، ومن خلال وجودهم في بيئة تربوية حركية سيتعرف الأطفال على مفهوم المكان وتصبح العلاقة بين الجسم والمكان علاقة واضحة تفيدهم وتقيهم من التعرض للإصابات (١٧ : ١٥٧-١٦٢).

ويشير كلارسيدا Clersida (٢٠٠٢م) إلى أن التربية الحركية تعد جانب من التربية البدنية تتعامل مع النمو والتدريب للأتماط الحركية الطبيعية الأساسية للأطفال لكونها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة والأنشطة الرياضية وتعتمد في تدريسها على الاستغلال العريض والمتنوع للحركات الأساسية وأتماطها المشتقة عن طريق توضيح معنى الخبرة الحركية وتنويع الأنشطة وزيادة بدء تحدي الطفل لقدراته الشخصية



من دون مقارنة زملائه، وتوازن العمل والراحة والاستكشاف الحركي دون الاخلال بعوامل الأمن والسلامة. (١٨٨:١٣).

ويذكر فيكر وآخرون Waker et al. (٢٠٠٨م) التربية الحركية إذا أحسن تعليمها تساهم في تحقيق أهداف عديدة من أهمها تشجيع المبادرة، الرضا عن مستوى الأداء، التعاون والمآخاة، الاعتماد على النفس، كما يؤدي استخدام أسلوب التربية الحركية إلى التقليل من احتمالات الإصابة والحوادث. (٣٧:٢٧).

ويضيف الباحث أن من العوامل التي تقوم عليها الأسس العلمية للتربية الحركية عامل اللياقة الحركية والذي يشير إلى ما تتضمنه هذه اللياقة من سرعة وتوافق وقوة واتزان وكلها عوامل يحتاجها الطفل من أجل استمتاعه بوقت الفراغ وتحقيقه لذاته ولسلامته البدنية والصحية، حيث تؤدي التربية الحركية إلى تجنب الحركات غير المرغوبة أثناء أداء المهارات المختلفة مما يقلل من احتمال حدوث الإصابات المختلفة والأداء الصحيح للحركة.

وتذكر نيكولا وآخرون Nicola et al., (٢٠٠٨م) تظهر أهمية برامج التربية الحركية في إكساب الأطفال الخبرات الإدراكية الحركية التي تساهم في نمو قدراتهم الإدراكية لاستخدام الجسم من خلال إدراك علاقته بالمكان والأشياء من حيث الارتفاع والانخفاض والاتساع، والقدرة على التحكم في مركز ثقل الجسم في مظاهر التوازن الثلاثة (الاستاتيكي والديناميكي والدوراني في الهواء)، والقدرة على القذف واللقف والتمرير والدحرجة والتنظيط والدفع معتمدا على التوافق بين العين واليد والعين والقدم، والتمييز السمعي وتقليد الحركات المرئية، وإدراك الأشكال المختلفة من التشابه والتضاد، وابتكار الحركات، وكلها من العوامل التي تقلل من احتمالات الضرر والإصابة. (١٤:٢٣).

ويرى كينتتا وآخرون. Quintana. et al. (٢٠٠٧م) أن التآزر بين البصر وحركة الذراع مهمة جدا للاعبين بصورة خاصة، ولاعبي كرة السلة بصورة خاصة، وأن أي برنامج لتنمية القدرات الإدراكية الحركية للاعبين يؤدي إلى تحسين الأداء الرياضي والأكاديمي (٥٥٢:٢٤).

ويشير ساير وجالاجهير Sayre & Gallagher (٢٠٠١م) وعموما تتعدى التربية الحركية مفهوم إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية، إذ أن الإطار المعرفي للنشاط الحركي ثري بمختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية، فمن خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه، وقدرته الإبداعية، وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كإحساس بالتوازن، والمكان، والزمان، ويكتسب المعرفة بكل مستوياتها فيتعود على السلوك المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقييمية. (٧٢:٢٦).

ويؤكد ذلك كولتا وتونيكينز Cullata (٢٠٠٣م) أن التربية الحركية تساهم في علاج الاضطرابات الإدراكية-الحركية بالنسبة للتلاميذ ذوي التي تنشأ نتيجة عجزهم عن تفسير وتأويل المثيرات البيئية التي يتم استقبالها عبر الحواس، ومن ثم الوصول إلى مدلولات ومعاني تلك المثيرات، وخاصة إذ كان إيقاع أو تدفق هذه المثيرات سريعا أو لا يواكب معدل عمليات التجهيز والمعالجة لديهم. (٨٣:١٩)

ويشير زانج وزانج Zhang & Zhang (٢٠٠٣م) إلى أن التربية الحركية ساهمت في علاج التلاميذ الذين لديهم للأطفال من الفئة العمرية (٤-١٠) سنوات. (٩٠:٢٨)

### أهمية البحث والحاجة إليه:

من خلال العرض السابق والدراسات السابقة وعرض أهمية منهج التربية البدنية وأهمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تتضح أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

- يوضح البحث أهمية فاعلية منهج التربية البدنية في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- يوضح البحث أهمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- معرفة أهمية أن يكون منهج التربية البدنية له دور وفاعلية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- معرفة أهمية منهج التربية البدنية في تنمية المهارات الحركية من حيث (الوعي بالفراغ والوعي بالجسم).

## تساؤلات البحث

من خلال الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة يمكن صياغة أسئلة البحث على النحو التالي:

- ما هي أهمية أن يكون منهج التربية البدنية له دور وفاعلية في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما هو دور منهج التربية البدنية في تنمية المهارات الحركية من حيث (الوعي بالفراغ والوعي بالجسم)؟

## مصطلحات البحث

### الفاعلية

تعرف هناء عبد العزيز (٢٠٠٢م) الفاعلية على أنها "القدرة على تحقيق البرنامج لأهدافه بدرجة مرضية عندما يستخدمه أولئك الذين أعد من أجلهم تحت الشروط التي من المحتمل أن يستخدم في ظلها البرنامج في المستقبل" (١٨:١٥).

### المنهج

يعرف عبد العزيز بن سعود (٢٠٠٧م) المنهج بأنه مخطط تعليمي مكتوب يوضح الأهداف التي يسعى البرنامج الدراسي إلى تحقيقها. (٢٩٩:٦).

### التربية الحركية

يعرف أمين أنور وأسامة كامل (١٩٩٨م) التربية الحركية بأنها هي "ذلك النشاط الذي يعمل على توافر الظروف الخصبة لاكتساب الأطفال النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركية. (٤٠:٢).

### الدراسات السابقة

#### أولاً: الدراسات السابقة العربية

١. دراسة مرفت فريد عثمان جاد الله (٢٠٠١م) دكتوراه<sup>١٣</sup> بعنوان: "تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي"، وهدفت الدراسة

إلى وضع برنامج مقترح للتربية الحركية لتنمية القدرات الحركية الإدراكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك بعض المهارات الأساسية.

وكان من أهم الاستنتاجات للبرنامج تأثير إيجابي على المهارات الأساسية (ركل-رمي-وثب-جري-ضرب الكرة بالمضرب) وكذلك القدرة الحركية الإدراكية لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية، وضع برامج للتربية الحركية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للابتدائي، عمل دورات صقل للمدرسين وإدراج التربية الحركية ضمن مناهج الكليات.

٢. دراسة هاني محمد فتحي (٢٠٠٣م) ماجستير<sup>١٤</sup> بعنوان: "تأثير برنامج تعليمي مقترح للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج المقترح على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وكان من أهم الاستنتاجات تأثير إيجابي للبرنامج المقترح وتحسن في متغيرات (التوازن-التوافق-الرشاقة-السرعة-القدرة) لصالح المجموعة التجريبية، الاهتمام بالتوسع في استخدام تدريس برامج التربية الحركية، إعداد وتأهيل وتوعية مدرسي التربية الرياضية لاستخدام التربية الحركية وضرورة استخدام التربية الحركية بالمناهج الابتدائية.

## ثانياً: الدراسات السابقة الأجنبية

١- دراسة جلوريا هوردن إليوت Gloria Horton Elliott. B.S.M.A (١٩٩٧م)<sup>٢٠</sup> بعنوان: "تأثير برنامج تربية حركية على الابتكار الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في بيئات التربية الرياضية الشاملة والعامة"، وهدفت الدراسة إلى دراسة تأثير برنامج التربية الحركية واللعب الحر على

الابتكار لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مع وبدون تأجيل التطوير والتنمية في إطار التعليم الشامل والعام.

وكان من أهم الاستنتاجات وجود تحسن دال لدى أطفال المجموعة التجريبية في مجموع درجات اختبار للتفكير الابداعي (TCAM) المطبق عليهم برنامج التربية الحركية (ECWP) ولا يوجد فروق دالة إحصائية في الابتكار الحركي لدى أطفال من ذوي فئة التربية الرياضية (الشاملة والعام).

٢- دراسة جون وهيو تيزي وانج Joanne Hui-Tzu wang (٢٠٠٣م) بعنوان: "تأثير برنامج للابتكار الحركي على الابتكار الحركي ونمو المهارات الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى دراسة تأثير برنامج للابتكار الحركي على الابتكار الحركي ونمو المهارات الحركية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

وكان من أهم الاستنتاجات تفوق أطفال المجموعة التجريبية المشاركين في برنامج الابتكار الحركي في الابتكار الحركي ونمو المهارات الحركية عن أطفال المجموعة الضابطة ووجود فروق دالة إحصائية في (الطلاقة - الأصالة - التخيل) على اختبار تورانس (TCAM) والمهارات الانتقالية على اختبار (PDMS. 2) لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

## إجراءات البحث

## منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظرا لملائمته لطبيعة البحث.

## عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لموجهي التربية البدنية بدولة الكويت لعدد (١٧٠) موجه تربية بدنية بالمناطق التعليمية المختلفة، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (٣٠) موجه وبنسبة مئوية مقدارها (١٧,٦٥%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (١٤٠) موجه تربية بدنية بالمناطق التعليمية المختلفة بنسبة مئوية مقدارها (٨٢,٣٥%)، ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (١)

## جدول (١)

## توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث

م	أسماء المناطق التعليمية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
١	منطقة العاصمة التعليمية	٥	%١٦,٦٧	٢٥	%١٧,٨٦
٢	منطقة حولي التعليمية	٥	%١٦,٦٧	٢٥	%١٧,٨٦
٣	منطقة الفروانية التعليمية	٥	%١٦,٦٧	٢٥	%١٧,٨٦
٤	منطقة الأحمدية التعليمية	٥	%١٦,٦٧	٢٠	%١٤,٢٩
٥	منطقة الجهراء التعليمية	٥	%١٦,٦٧	٢٥	%١٧,٨٦

م	أسماء المناطق التعليمية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
٦	منطقة مبارك الكبير التعليمية	٥	١٦,٦٧%	٢٠	١٤,٢٩%
	المجموع الكلي	٣٠	١٠٠%	١٤٠	١٠٠%

### أدوات ووسائل جمع البيانات

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لاستطلاع رأي عينة البحث في فاعلية منهج التربية البدنية في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وقد قام الباحث بعمل محاور الاستمارة وهذه المحاور هي:

» دور منهج التربية البدنية في تنمية الحركات الإرادية للجسم.

» دور منهج التربية البدنية في تنمية إدراك التلاميذ للمهارات الحركية.

» دور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق الحس حركي لدى التلاميذ.

» دور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق لدى التلاميذ.

وقام الباحث بعرض هذه المحاور على عدد (٥) من السادة الخبراء؛ مع مراعاة ألا تقل خبراتهم في المجال عن عشر سنوات وذلك بهدف:

» التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله.



» الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده.

» الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته.

ويوضح جدول رقم (٢) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان.

### جدول (٢)

نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان

ن=٥

م	المحور	اتفاق آراء الخبراء	النسب المئوية
١	دور منهج التربية البدنية في تنمية الحركات الإرادية للجسم	٥	%١٠٠
٢	دور منهج التربية البدنية في تنمية إدراك التلاميذ للمهارات الحركية	٥	%١٠٠
٣	دور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق الحس حركي لدى التلاميذ	٤	%٨٠
٤	دور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق لدى التلاميذ	٢	%٢٠

يتضح من الجدول (٢) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان حيث يتضح نسبة آراء الخبراء الموافقين

على وجود المحور؛ وقد ارتضى الباحث على أخذ المحاور التي حصلت على نسبة مئوية أكبر من

(٧٠%) من مجموع الآراء، حيث اتفق السادة الخبراء على حذف المحور الرابع وبالتالي أصبحت الاستمارة

أربع محاور وهذه المحاور هي:

- **المحور الأول:** دور منهج التربية البدنية في تنمية الحركات الإرادية للجسم.
- **المحور الثاني:** دور منهج التربية البدنية في تنمية إدراك التلاميذ للمهارات الحركية.
- **المحور الثالث:** دور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق الحس حركي لدى التلاميذ.

### تحديد عبارات كل محور

قام الباحث بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الاستبيان التي تم تحديدها وفقا لآراء الخبراء، وقد راعت الباحثة عند تحديد العبارات أن تتناسب العبارات مع محاورها ووضوح العبارات؛ وأن تتناسب العبارات مع الهدف الذي وضعت من أجله، وبلغ عدد العبارات ٥٠ عبارة موزعة كالتالي:

- **المحور الأول:** دور منهج التربية البدنية في تنمية الحركات الإرادية للجسم ويمثله عدد (١٥) عبارة.
- **المحور الثاني:** دور منهج التربية البدنية في تنمية إدراك التلاميذ للمهارات الحركية ويمثله عدد (١١) عبارة.
- **المحور الثالث:** دور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق الحس حركي لدى التلاميذ ويمثله عدد (١٢) عبارة.

ثم قام الباحث بعرض الاستمارة في صورتها المبدئية متضمنة المحاور والعبارات التي تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومناسبة العبارة للظاهرة المقاسة، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ومدى صلاحيتها للصبغة، ثم قام الخبراء بحذف بعض العبارات لعدم مناسبتها؛ ويوضح الجدول رقم (٣) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات الاستبيان.

## جدول (٣)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول عبارات محاور الاستبيان

ن=٥

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
الأهمية النسبية	رقم العبارة	الأهمية النسبية	رقم العبارة	الأهمية النسبية	رقم العبارة
%١٠٠	١	%٨٠	١	%٨٠	١
%٨٠	٢	%١٠٠	٢	%٤٠	٢
%١٠٠	٣	%٨٠	٣	%٤٠	٣
%٢٠	٤	%٨٠	٤	%٨٠	٤
%٨٠	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥
%١٠٠	٦	%١٠٠	٦	%٨٠	٦
%١٠٠	٧	%٨٠	٧	%١٠٠	٧
%١٠٠	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٨
%٨٠	٩	%١٠٠	٩	%٨٠	٩
%٤٠	١٠	%٢٠	١٠	%٨٠	١٠
%٨٠	١١	%١٠٠	١١	%١٠٠	١١
%١٠٠	١٢			%٢٠	١٢

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	الأهمية النسبية	رقم العبارة	الأهمية النسبية	رقم العبارة	الأهمية النسبية
١٣	١٠٠%				
١٤	١٠٠%				
١٥	٨٠%				

يتضح من الجدول (٣) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات الاستبيان، حيث أنها واقعة ما بين نسبة (٢٠% - ١٠٠%)، وقد ارتضى الباحث على أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أكثر من (٦٠%) من مجموع الآراء وبالتالي قد بلغ عدد العبارات (٣٢) عبارة.

بعد عرض استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية التي تضمنت (٣٨) عبارة على الخبراء، وأصبحت (٣٢) عبارة في صورتها النهائية، والجدول رقم (٤) يوضح عدد عبارات كل محور قبل وبعد الحذف للوصول للصورة النهائية للاستبيان وكذلك أوصى الخبراء بأن يتم تصحيح الاستبيان وفقاً لميزان تقدير ثلاثي (أوافق تماماً، أوافق إلى حد ما، لا أوافق).

## جدول (٤)

محاو الاستبيان وعدد العبارات التي تنتمي إلى كل محور قبل وبعد الحذف

م	المحاور	عدد العبارات قبل الحذف	عدد العبارات بعد الحذف
١	دور منهج التربية البدنية في تنمية الحركات الإرادية للجسم	١٥	١٢
٢	دور منهج التربية البدنية في تنمية إدراك التلاميذ للمهارات الحركية	١١	١٠
٣	دور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق الحس الحركي لدى التلاميذ	١٢	١٠
	<b>الإجمالي</b>	<b>٣٦</b>	<b>٣٢</b>

### المعاملات العملية للاستبيان

قام الباحث بإجراء صدق وثبات الاستبيان بالطرق العلمية التالية.

### صدق الاستبيان

تم حساب صدق الاستبيان بدلالة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وبين

درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان، ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (٥، ٦).

## جدول (٥)

معامل ارتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور

ن=٣٠

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
*٠,٤٥٥	١	*٠,٤١٢	١	*٠,٦١٢	١
*٠,٤٧١	٢	*٠,٥٦٣	٢	*٠,٥٩٠	٢
*٠,٦٠٣	٣	*٠,٤٢٥	٣	*٠,٤٦٧	٣
*٠,٥٧٣	٤	*٠,٧٥٣	٤	*٠,٦٢٣	٤
*٠,٥٣٨	٥	*٠,٧٨٥	٥	*٠,٥١٠	٥
*٠,٦٨٩	٦	*٠,٧٠٣	٦	*٠,٤٩٦	٦
*٠,٨١١	٧	*٠,٥٠١	٧	*٠,٣٩٧	٧
*٠,٦٤٩	٨	*٠,٤٩٦	٨	*٠,٤٤١	٨
*٠,٧٣١	٩	*٠,٤٧٢	٩	*٠,٧٧٢	٩
*٠,٤٦٣	١٠	*٠,٦٢١	١٠	*٠,٥٥٠	١٠
				*٠,٦٥٣	١١
				*٠,٧٤٣	١٢

\*دال عند مستوى ٠,٠٥ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول (٥) إن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان ذات دلالة

احصائيا حيث تراوحت ما بين (٠,٣٩٧ ، ٠,٨٣١) مما يدل على صدق الاستبيان.

## جدول (٦)

صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان

ن=٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	دور منهج التربية البدنية في تنمية الحركات الإرادية للجسم	*٠,٤٢٧
٢	دور منهج التربية البدنية في تنمية إدراك التلاميذ للمهارات الحركية	*٠,٧٥٥
٣	دور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق الحس حركي لدى التلاميذ	*٠,٨١٠
٤	الاستبيان الكلي	*٠,٦٩٨

\*دال عند مستوى ٠,٠٥ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ذات دلالة احصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٤٢٧، ٠,٨١٠) مما يدل على أن محاور الاستمارة دالة.

**ثبات الاستبيان**

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test Retest وذلك بفواصل زمني (١٥) يوم وذلك لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (٧، ٨).

## جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الاستبيان

ن=٣٠

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
*٠,٨٢١	١	*٠,٧٣٧	١	*٠,٤١١	١
*٠,٦٨٤	٢	*٠,٦٩١	٢	*٠,٦٦٤	٢
*٠,٧٢٩	٣	*٠,٥٢٤	٣	*٠,٤٩٦	٣
*٠,٦٢٢	٤	*٠,٧٦١	٤	*٠,٧٥١	٤
*٠,٤٢٧	٥	*٠,٧٥٣	٥	*٠,٦٣٤	٥
*٠,٥٨٤	٦	*٠,٥٩٩	٦	*٠,٦٤٦	٦
*٠,٤٠٤	٧	*٠,٤٨١	٧	*٠,٥٥٣	٧
*٠,٦٩٦	٨	*٠,٦٦٤	٨	*٠,٦٩٢	٨
*٠,٥٨٤	٩	*٠,٤٤٦	٩	*٠,٧٠٨	٩
*٠,٤٣٨	١٠	*٠,٥٨١	١٠	*٠,٤٨٩	١٠
				*٠,٦٦٧	١١
				*٠,٥٢٦	١٢

\*دال عند مستوى ٠,٠٥ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١.

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٠٤ ، ٠,٨٢١) مما يدل على

ثبات جميع عبارات الاستبيان.



## جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور الاستبيان

ن=٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	دور منهج التربية البدنية في تنمية الحركات الإرادية للجسم	*٠,٣٩٩
٢	دور منهج التربية البدنية في تنمية إدراك التلاميذ للمهارات الحركية	*٠,٦٣٢
٣	دور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق الحس حركي لدى التلاميذ	*٠,٧٥٧

\*دال عند مستوى ٠,٠٥ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٩٩، ٠,٨١٢) مما يدل على ثبات محاور الاستبيان.

**المعالجات الإحصائية**

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج Excel لإدخال البيانات وبرنامج SPSS لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- النسبة المئوية

- معامل الارتباط.

- اختبار كا<sup>٢</sup>.**عرض النتائج ومناقشتها****عرض النتائج ومناقشتها للمحور الأول:****دور منهج التربية البدنية في تنمية الحركات الإرادية للجسم**

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا<sup>٢</sup> لعبارات المحور الأول والخاص بدور منهج التربية البدنية في تنمية

الحركات الإدارية للجسم

ن = ١٤٠

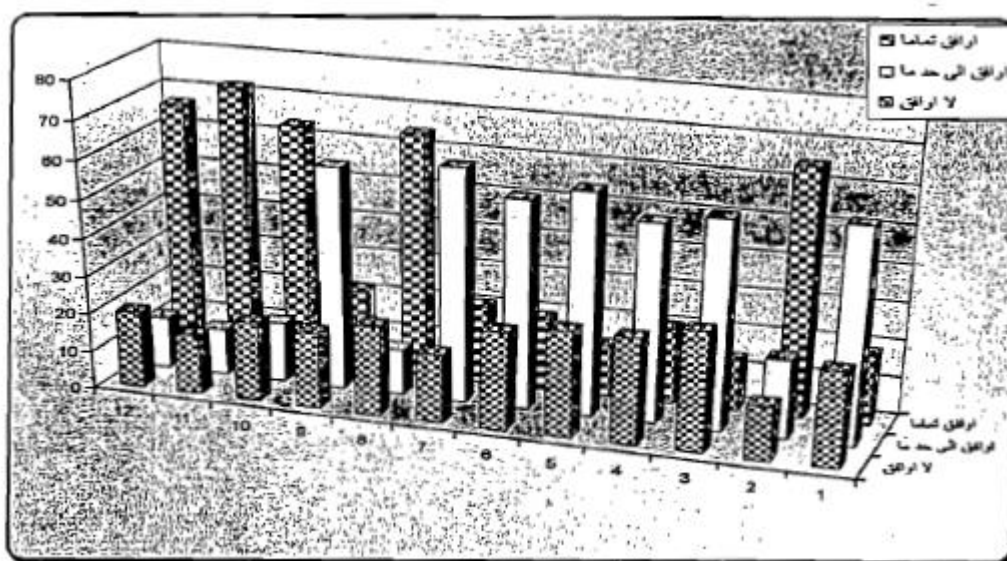
رقم العبارة بالاستمارة	أوافق تماما		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا <sup>٢</sup>
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	٢٦	%١٨,٥٧	٧٩	%٥٦,٤٢	٣٥	%٢٥	*٣٤,٤٧
٢	٩١	%٦٥	٢٩	%٢٠,٧١	٢٠	%١٤,٢٨	*٦٤,٠٤
٣	١٩	%١٣,٥٧	٧٧	%٥٥	٤٤	%٣١,٤٢	*٣٦,٢٧
٤	٢٨	%٢٠	٧٣	%٥٢,١٤	٣٩	%٢٧,٨٥	*٢٣,٥٩
٥	١٩	%١٣,٥٧	٨٢	%٥٨,٥٧	٣٩	%٢٧,٨٥	*٤٤,٤١
٦	٢٧	%١٩,٢٨	٧٧	%٥٥	٣٦	%٢٥,٧١	*٣٠,٤٤
٧	٢٩	%٢٠,٧١	٨٦	%٦١,٤٢	٢٥	%١٧,٨٥	*٤٩,٩٠
٨	٩٠	%٦٤,٢٨	١٧	%١٢,١٤	٣٣	%٢٣,٥٧	*٦٣,١٠
٩	٣٠	%٢١,٤٢	٨٢	%٥٨,٥٧	٢٨	%٢٠	*٤٠,١٧
١٠	٨٩	%٦٣,٥٧	٢٢	%١٥,٧١	٢٩	%٢٠,٧١	*٥٨,١٣

١١	١٠١	%٧٢,١٤	١٧	%١٢,١٤	٢٢	%١٥,٧١	*٩٥,١٦
١٢	٩٣	%٦٦,٤٢	١٩	%١٣,٥٧	٢٨	%٢٠	*٦٩,٨٧

\*دال عند مستوى ٠,٠٥ قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٩٩.

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة تتراوح ما بين (٢٣,٥٩، ٩٥,١٦)، وأن هناك فروق ذات

دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (١)

النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الأول والخاص بدور منهج التربية البدنية في تنمية الحركات الإرادية

للجسم

يتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور لصالح

الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة ما بين (٢٣,٥٩، ٩٥,١٦)، وهي أكبر من قيمة

كا<sup>٢</sup> الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة.

**الاستجابة (أوافق تماما):** في العبارات رقم (٢، ٨، ١٠، ١١، ١٢).

**الاستجابة (أوافق إلى حد ما):** في العبارات أرقام (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩).

ويعزى الباحث ذلك إلى أن تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الانسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل. لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات. لذلك على القائمين بالعملية التعليمية التربوية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية العناية بتخطيط وتصميم البرامج التعليمية والتربوية التي تشمل أنواع مختلفة من الخبرات التي تهدف إلى النمو المتكامل من جميع النواحي.

وهذا يتفق مع دراسة مرفت فريد عثمان جاد الله (٢٠٠١م)<sup>١٣</sup> حيث أشارت الدراسة إلى أن التربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، حيث أن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيط به.

وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهي عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسن وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل.

## عرض النتائج ومناقشتها للمحور الثاني

## دور منهج التربية البدنية في تنمية إدراك التلاميذ للمهارات الحركية

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كاي<sup>٢</sup> لعبارات المحور الثاني والخاص بدور منهج التربية البدنية في تنمية

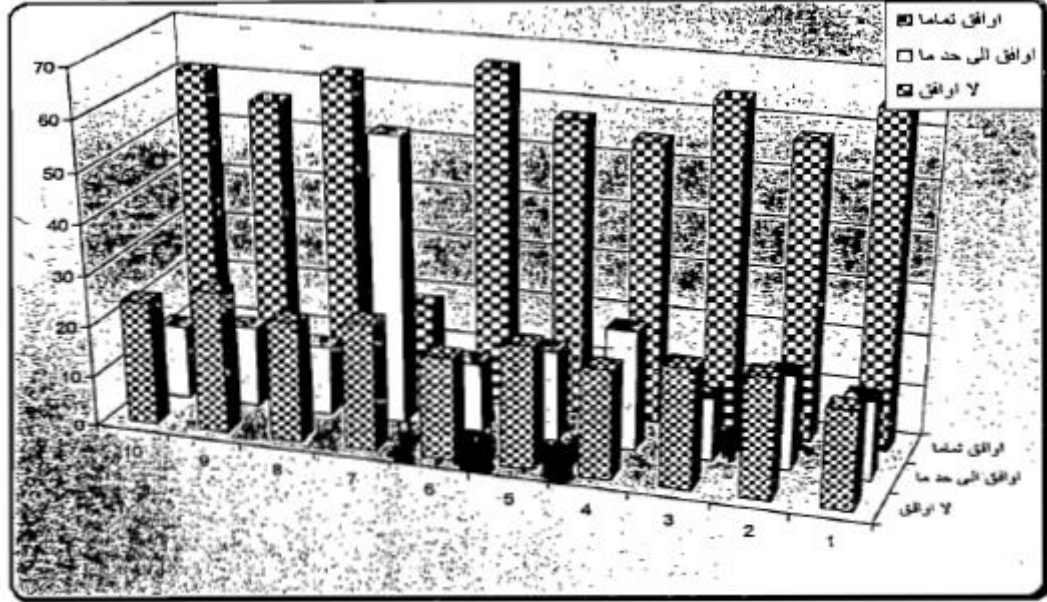
إدراك التلاميذ للمهارات الحركية

ن=١٤٠

رقم العبارة بالاستمارة	أوافق تمام		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا <sup>٢</sup>
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	٩١	٦٥%	٢٢	١٥,٧١%	٢٧	١٩,٢٨%	*٦٣,٤٤
٢	٨١	٥٧,٨٥%	٢٦	١٨,٥٧%	٣٣	٢٣,٥٧%	*٣٨,٤١
٣	٩٠	٦٤,٢٨%	١٧	١٢,١٤%	٣٣	٢٣,٥٧%	*٦٣,١٠
٤	٧٧	٥٥%	٢٣	٢٣,٥٧%	٣٠	٢١,٤٢%	*٢٩,٦٧
٥	٨١	٥٧,٨٥%	٢٥	١٧,٨٥%	٣٤	٢٤,٢٨%	*٣٨,٧٦
٦	٩٣	٦٦,٤٢%	١٩	١٣,٥٧%	٢٨	٢٠%	*٦٩,٨٧
٧	٢٦	١٨,٥٧%	٧٩	٥٦,٤٢%	٣٥	٢٥%	*٣٤,٤٧
٨	٨٨	٦٢,٨٥%	١٩	١٣,٥٧%	٣٣	٢٣,٥٧%	*٥٧,٠١
٩	٧٩	٥٦,٤٢%	٢٢	١٥,٧١%	٣٩	٢٧,٨٥%	٣٦,٧٠%
١٠	٨٦	٦١,٤٢%	٢٠	١٤,٢٨%	٣٤	٢٤,٢٨%	*٥١,٨٣

\*دال عند مستوى ٠,٠٥ قيمة كاي<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة ك<sup>٢</sup> المحسوبة تتراوح ما بين (٢٩,٦٧، ٦٩,٨٧)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (٢)

النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثاني والخاص بدور منهج التربية البدنية في تنمية إدراك التلاميذ

#### للمهارات الحركية

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في جميع عبارات المحور لصالح

الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة ك<sup>٢</sup> المحسوبة ما بين (٢٩,٦٧، ٦٩,٨٧)، وهي أكبر من قيمة

ك<sup>٢</sup> الجدولية = (٥,٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة.

**الاستجابة (أوافق تماماً):** في العبارات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠).

**الاستجابة (أوافق إلى حد ما):** في العبارة رقم (٧).

ويعزي الباحث ذلك إلى أن التربية عن طريق الحركة المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية للتعلم، وما دام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعنى الوجود فإن-الطفل يعتمد من خلال جسمه- إلى فهم ذاته من خلال ممارسته للنشاط الحركي الموجه، حيث تهدف التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة إلى اخراج التعليم المدرسي التقليدي إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته ومواهبه.

وهذا يتفق مع دراسة جلوريا هوردين إليوت Gloria Horton Elliot, B.S.M.A (١٩٩٧م)٢٠ حيث أشارت الدراسة إلى أنه تتعدى التربية الحركية مفهوم إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية، إذ أن تعلم الحركة يعني مجرد العملية الجزئية المتعلقة بالتعلم، إلا أن الإطار المعرفي للتعلم الحركي ثري بمختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية، فمن خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه، وقدرته الإبداعية، وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كإحساس بالتوازن والمكان، والزمان، ويكتسب المعرفة بكل مستوياتها فيتعود على السلوك المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقويمية.

## عرض النتائج ومناقشتها للمحور الثالث

## دور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق الحس حركي لدى التلاميذ

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا<sup>٢</sup> لعبارات المحور الثالث والخاص بدور منهج التربية البدنية في تنمية

التوافق الحس حركي لدى التلاميذ

ن = ١٤٠

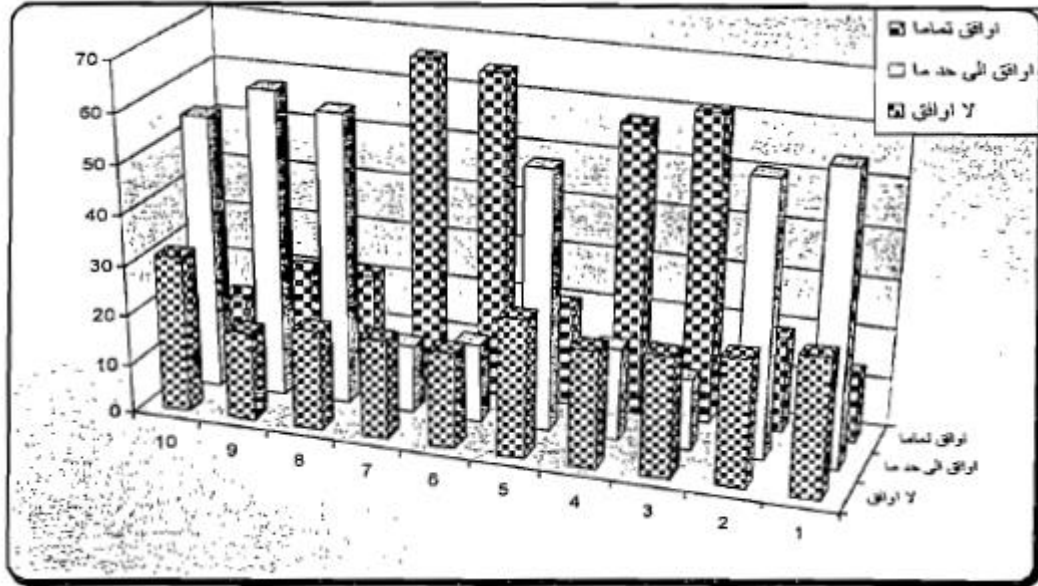
رقم العبارة بالاستمارة	أوافق تماماً		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا <sup>٢</sup>
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	١٩	%١٣,٥٧	٨٢	%٥٨,٥٧	٣٩	%٢٧,٨٥	*٤٤,٤١
٢	٢٧	%١٩,٢٨	٧٧	%٥٥	٣٦	%٢٥,٧١	*٣٠,٤٤
٣	٨٦	%٦١,٤٢	٢٠	%١٤,٢٨	٣٤	%٢٤,٢٨	*٥١,٨٣
٤	٨١	%٥٧,٨٥	٢٦	%١٨,٥٧	٣٣	%٢٣,٥٧	*٣٨,٤١
٥	٢٨	%٢٠	٧٣	%٥٢,١٤	٣٩	%٢٧,٨٥	*٢٣,٥٩
٦	٩١	%٦٥	٢٢	%١٥,٧١	٢٧	%١٩,٢٨	*٦٣,٤٤
٧	٩٣	%٦٦,٤٢	١٩	%١٣,٥٧	٢٨	%٢٠	*٦٩,٨٧
٨	٣٠	%٢١,٤٢	٨٢	%٥٨,٥٧	٢٨	%٢٠	*٤٠,١٧
٩	٢٩	%٢٠,٧١	٨٦	%٦١,٤٢	٢٥	%١٧,٨٥	*٤٩,٩٠
١٠	١٩	%١٣,٥٧	٧٧	%٥٥	٤٤	%٣١,٤٢	*٣٦,٢٧



\*دال عند مستوى ٠,٠٥ قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة تتراوح ما بين (٢٣,٥٩، ٦٩,٨٧)، وأن هناك فروق

ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (٣)

النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثالث والخاص

بدور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق الحس حركي لدى التلاميذ

يتضح من الجدول رقم (١١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور لصالح

الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة ما بين (٢٣,٥٩، ٦٩,٨٧) وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup>

الجدولية = (٥,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة.

**الاستجابة (أوافق تماما):** في العبارات رقم (١، ٣).

**الاستجابة (أوافق إلى حد ما):** في العبارات أرقام (١، ٢، ٥، ٨، ٩، ١٠).

ويعزى الباحث ذلك إلى أن التربية الحركية هي مجموعة من الأنشطة المتخصصة المقصودة الموجهة التي تندرج تحت مقولة " الحركات البدنية من خلال دروس التربية البدنية"، إلا أن تلك الدروس لا تكون قاصرة على تعلم الحركة، بل أن الحركة الوسيلة التي من خلالها يتم تحقيق النمو السليم المتكامل للطفل في جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والانفعالية، فكل حركة لا يمكن أن تنفذ بغير إدراك عقلي (النمو المعرفي)، وبغير ميل ورغبة (النمو الانفعالي) وبغير مشاركة الآخرين (النمو الاجتماعي).

وهذا يتفق مع دراسة كل من هاني محمد فتحى (٢٠٠٣م)<sup>١٤</sup>، جون وهيو تيزي وانج – Joanne Hui و Tzu wang (٢٠٠٣م)<sup>٢١</sup> حيث ذكرت الدراستان أن التربية الحركية طريقة يفترض فيها إثارة دوافع الأطفال، وطاقاتهم نحو التعلم، ونظرا لأهمية الحركة للطفل، فقد ظهرت العديد من البرامج الحركية التي تعتمد على أنشطة حركية خاصة تهدف إلى تحقيق مبدأ الشمولية فلا تقتصر على تحقيق التنمية الحركية فقط، إنما تسهم أيضا في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية معتمدة على الإمكانيات الحركية الطبيعية والأساسية المتاحة للطفل.

## الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً: الاستنتاجات

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج وعرض ومناقشة هذه النتائج استنتج الباحث الآتي:

- ١- يساهم درس التربية البدنية في إكساب الطفل عناصر اللياقة البدنية واللياقة الصحية التي تؤهله للقيام بمتطلبات العمل اليومي، وذلك من خلال الاشتراك في النشاط الحركي.
- ٢- يساهم درس التربية البدنية من خلال المهارات الحركية في تنمية وتطوير الإدراك الحسي - الحركي لدى الأطفال.
- ٣- تساهم التربية الحركية في الوعي بالجسم Body Awareness، معرفة الطفل بأجزاء جسمه وعلاقتها بالحركات المختلفة.
- ٤- يساهم درس التربية البدنية في إكساب الطفل المهارات الاجتماعية عن طريق الاشتراك في الأنشطة والألعاب الحركية والرياضية.

## ثانياً: التوصيات

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج وعرض ومناقشة هذه النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي الباحث بالآتي:

- ١- على معلم التربية البدنية أن يهتم بالمهارات الحركية داخل درس التربية البدنية.
- ٢- يجب أن تكون المهارات الحركية داخل درس التربية البدنية ذات معنى للطفل ويجب أن تشتق أغراض المنهج التعليمي.
- ٣- يجب أن تلبى التربية الحركية اهتمامات واحتياجات واستعدادات الطفل.
- ٤- على معلم التربية البدنية أن يعمل على تنوع الأنشطة الحركية لتتلاءم مع كافة المستويات واضعاً في اعتباره بعض الاعتبارات الأساسية كالتدرج من السهل إلى الصعب، وعدم الاستخفاف بقدرات الطفل الحركية التي قد تدفعه للعزوف وتحرمه من التحدي والاستمتاع.
- ٥- إتاحة فرص الاشتراك والممارسة لجميع الأطفال حتى لو كان استعدادهم وقبولهم للحركة ضعيفاً.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

١. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٣م): المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء - الخواص) مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
٢. أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (١٩٩٨م): التربية الحركية، الطبعة ٥، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣. حسن جعفر الخليفة (٢٠٠٥م): المنهج المدرسي المعاصر، ط ٥، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
٤. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٣م): كفايات التدريس، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٥. عبد الرحمن الهاشمي وطه الدليمي (٢٠٠٨م): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٦. عبد العزيز بن سعود العمر (٢٠٠٧م): لغة التربويين، مكتب التربية العملي لدول الخليج.
٧. عبد الله على الحصين (٢٠٠٣م): تدريس العلوم، ط ٣، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
٨. ماهر صبري (٢٠٠٢م): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
٩. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠. محروس محمد قنديل ومحمد محمد الشحات (٢٠٠٦م): الأصول التربوية للتربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٦م.

١١. محمد أمين السعدني (٢٠٠٩م): طرق تدريس العلوم، ط ٢، الرياض، مكتبة الرشد.

١٢. محمد سعد زغلول ومكارم حلمي أبو هرجة (٢٠٠٥م): مناهج التربية الرياضية الموجة قيما في مواجهة انعكاسات عصر العولمة، مركز الكتاب للنشر القاهرة.

١٣. مرفت فريد عثمان جاد الله (٢٠٠١م): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

١٤. هاني محمد فتحي (٢٠٠٣م): تأثير برنامج تعليمي مقترح للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٥. هناء عبد العزيز عيسى (٢٠٠٢م): فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي والتفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-جامعة الإسكندرية.

**ثانيا: المراجع الأجنبية**

16. Bounie (2000): Creativity across primary Guriguulum, Routledge, London.
17. Campbell, Linley (2001): FUN damental Movement in Early Childhood; Research in <http://www.aeca.org.au> Practice Series, AECA.
18. Clersida; Garcia, Luis; Floyd, Jerald; Lawson, John (2002): Improving Public Health through Early Childhood Movement Program Journal of Physical Education, Recreation & Dance v73 nl p27-31,53 Jan.
19. Cullatta, R. & Tonpkins, J. (2003): Fundamentals of Special Education, What Every Teacher Needs To Know. Ohio: Merrill Prentice-Hall.
20. Gloria Horton Elliott, B.S., MA. (1997): "An Investigation into Amovment. Education program on Motor Creativity in preschool Children in inclusive and General Physical Education Environments", PH. D., the Ohio State University.
21. Joanne Hui- Tzu Wang (2003): "The effect of a Creative Movement Program on Motor Creativity and Gross Motor Skills of preschool Children", PH. D., the University of South Dakota, May.
22. Kurz, D. (1999): Mehrperspektivis cher sport unterricht In U. PUHSE & U.JLLJ (Hrsg.): Bewegung and Sportim Lebensraum Schule. Schomdorf: Hofmann.
23. Nicola J Spurrier, Anthea A Magarey, Rebecca Golley, et al. (2008): Relationships between the home environment and physical activity and dietary patterns of preschool children: a cross- sectional study International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity, 5:31.
24. Quintana, M S.; Roman, I.R.; Calvo, A.L. & Molinuevo, J.S. (2007): Perceptual and Motor skills. 104 (2): 547-561.
25. S GTrost, J R Sirard, M Dowd a, et al. (2003): Physical activity in overweight and nonoverweight preschool children. International Journal of Obesity (2003) 27, 834-839.
26. Sayre, N. & Gallagher, J. (2001). The young child and tiie environment, Issues related to health, nutrition, safety, and physical education activity. Allyn and Bacon, Boston.
27. Weker H; Rudzka-Kantoch Z; Strucinska M; et al. (2008): Nutrition of preschool age children. General considerations and

assessment of child nutrition Roczniki Panstwowego Zakladu Higieny; 51(4):385-92.

28. Zhang, Jiabei & Zhang Dalun (2003): Perceptual motor performances of children with learning and behavioral disorders. (Special Populations), Research Quarterly for Exercise and Sport, 83(1).



## مرفق (١)

### فاعلية منهج التربية البدنية في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

#### بدولة الكويت

منطقة/.....التعليمية.

الاسم/.....موجه تربية بدنية.

تحية طيبة وبعد،

تقوم دكتور/ حمود الرشيدى بإنتاج بحث علمي في مناهج وطرق تدريس التربية البدنية وذلك بعمل بحث إنتاج علمي عن فاعلية منهج التربية البدنية في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

\* الرجاء من سيادتكم قراءة كل عبارة جيدا أو أوجب عليها بما يتناسب مع اتجاهك الحقيقي نحوها وذلك بوضع علامة (√) أمام (أوافق تماما).

\* إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة ضع علامة (√) أمام (أوافق إلى حد ما).

\* إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك فضع علامة (√) أمام (لا أوافق).

رجاء مراعاة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وإنما المهم هو صدق إجابتك مع نفسك.

وأشكركم على حسن تعاونكم الصادق،

الباحث

د. حمود الرشيدى

**المحور الأول: دور منهج التربية البدنية في تنمية الحركات الإرادية للجسم**

م	العبارة	أوافق تماما	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١	تساهم التربية الحركية في معرفة الطفل ما لديه من استعدادات وقدرات بدنية.			
٢	تساهم التربية البدنية في نمو الطفل بمعدل يتسم بالشمول، فهو ينمو بدنيا وجسميا وعقليا واجتماعيا في آن واحد.			
٣	إن شعار التربية الحركية "التربية الحركية لكل فرد لا تربية حركية للجميع.			
٤	يعمل درس التربية البدنية في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في المهارات الحركية			
٥	تساهم التربية الحركية في الفهم الصحيح لعمل الجسم كأساس حيوي في مجال الحركة وإمكانياته وذلك بهدف الأداء الحركي بأقل مجهود.			
٦	إن طبيعة الحركات وما تعنيه من أشكال تعمل على توضيح أهمية أجزاء الجسم وكيفية عمل كل عضو ومراحل نموه للطفل			
٧	تساهم التربية الحركية في تنمية اللياقة البدنية والصحية للأطفال			
٨	أن التربية الحركية تأتي من البيئة التي ينتمي إليها الطفل			
٩	درس التربية البدنية أهدافه ترتبط بعادات وتقاليد وقيم واتجاهات بالأساس الاجتماعي والثقافي للطفل			

م	العبارة	أوافق تماما	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١٠	تساهم التربية الحركية في مساعدة الطفل على التعلم المعرفي في المجالات الأخرى.			
١١	التربية الحركية هي نظام تربوي			
١٢	أن التربية الحركية هي وسيلة بدنية وحركية في مظهرها العام، إلا أنها ترتبط بالنواحي العقلية والاجتماعية والوجدانية في أهدافها وأغراضها.			

### المحور الثاني: دور منهج التربية البدنية في تنمية إدراك التلاميذ للمهارات

#### الحركية

م	العبارة	أوافق تماما	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١	تساهم التربية الحركية في الوصول إلى أفضل أداء حركي وتجنب الحركات الزائدة.			
٢	إن المهارات الحركية التي تؤهل الطفل للاشتراك في الأنشطة والألعاب الرياضية الجماعية والفردية.			
٣	تساهم التربية الحركية في تنمية الصفات البدنية، وتقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يتناسب والخصائص العمرية للطفل.			
٤	تساهم التربية الحركية في إكساب الطفل مفاهيم السلامة العامة والخاصة المرتبطة بالممارسة البدنية.			

م	العبارة	أوافق تماما	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
٥	تساهم التربية الحركية في أن يدرك الطفل المفاهيم الثقافية المرتبطة بالنشاط البدني.			
٦	توضح التربية الحركية أهمية ممارسة النشاط البدني من أجل الصحة والوقاية من الأمراض.			
٧	توضح التربية الحركية أهمية المحافظة على البيئة كالملاعب وكل ما يتعلق بالخدمات العامة.			
٨	تعمل التربية الحركية على تعريف الطفل بأهمية الغذاء الجيد من أجل الصحة.			
٩	تساهم التربية الحركية في إكساب الطفل التحكم في الانفعالات في حالات التنافس مع أقرانه.			
١٠	يمكن لمعلم التربية البدنية أن يضيف ما شاء من الأهداف تتناسب وعمر الطفل.			

**المحور الثاني: دور منهج التربية البدنية في تنمية التوافق الحس حركي لدى****التلاميذ.**

م	العبارة	أوافق تماما	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١	تعمل التربية الحركية على تنمية الوعي بالجسم لدى الطفل ومعرفته بأجزاء جسمه وعلاقتها بالحركات المختلفة.			
٢	تعمل التربية الحركية على تنمية الوعي المكاني ومعرفة الطفل بحجم الفراغ وعلاقته بالأشياء الخارجية.			
٣	تعمل التربية الحركية على تنمية الوعي الاتجاهي ومعرفة الطفل بالاتجاهات المختلفة (يمين ويسار وأمام وخلف).			
٤	تعمل التربية الحركية على تنمية الوعي الزماني ومعرفة الطفل بالوقت وعلاقته بالإيقاع والموسيقى وأنماط توقيتية مختلفة.			
٥	تساهم التربية الحركية في نمو القدرات الإدراكية لدى الأطفال.			
٦	تقوم التربية الحركية على الاستفادة من مزايا القدرات الإدراكية للطفل التي تؤكد على العلاقة الايجابية بين هذه البرامج والنمو الإدراكي والحركي للطفل.			
٧	تعمل التربية الحركية على تنمية مظاهر النمو العقلي المتمثل بالذاكرة الحسية، والقصيرة الأمد للأطفال.			
٨	أن التربية الحركية هي نقطة تقاطع بين ما هو ترفيهي (اللعب)، في			

م	العبارة	أوافق تماما	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
	توظيف الحركات والأعضاء لتنفيذ الحركة، وما هو لغوى في تدريب أعضاء الجهاز الصوتي.			
٩	تعمل التربية الحركية على تنمية وتطوير الإدراك الحسي - الحركي لدى الأطفال.			
١٠	تعمل التربية الحركية على تنمية اكتشاف الفعل المباشر على الواقع وإدراك خصوصية الأشياء وعلاقتها ومكوناتها.			